

Distr.: General
21 December 2016
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس الفريق العامل المخصص المعني بمنع نشوب النزاعات في أفريقيا وحلها

أتشرف بأن أحيل طيه تقرير الفريق العامل المخصص المعني بمنع نشوب النزاعات في
أفريقيا وحلها عن عام ٢٠١٦، بالصيغة التي أقرها أعضاء الفريق العامل.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة والتقرير باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إسماعيل أبراو غاسبار هارتيتز

رئيس

الفريق العامل المخصص المعني بمنع
نشوب النزاعات في أفريقيا وحلها



الرجاء إعادة استعمال الورق

271216 231216 16-22703 (A)



تقرير عن أنشطة الفريق العامل المخصص المعني بمنع نشوب النزاعات في أفريقيا وحلها عن عام ٢٠١٦

أولا - مقدمة

١ - الفريق العامل المخصص المعني بمنع نشوب النزاعات في أفريقيا وحلها هو هيئة فرعية لمجلس الأمن، أنشئت عملاً ببيان رئيس مجلس الأمن المؤرخ ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (S/PRST/2002/2) الذي أقر فيه المجلس بضرورة اتخاذ تدابير ملائمة لمنع نشوب النزاعات في أفريقيا وحلها، وأعلن اعتزامه النظر في إنشاء فريق عامل مخصص لرصد التوصيات الواردة في البيان المذكور أعلاه ولتعزيز التنسيق مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٢ - ويغطي هذا التقرير المقدم من الفريق العامل الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وقد عُيِّن السفير والممثل الدائم لأنغولا لدى الأمم المتحدة، إسماعيل أبراو غاسبار مارتيز، رئيساً للفريق العامل مرة ثانية لفترة عام تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وتولى ممثل السنغال مهام نائب الرئيس طوال الفترة المشمولة بالتقرير.

ثانياً - الأنشطة التي اضطلع بها الفريق العامل في عام ٢٠١٦

٣ - في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٦، عقد الفريق العامل اجتماعاً للنظر في أنشطته لعام ٢٠١٦ وفقاً لاقتراح الرئيس ووافق، عقب المناقشة، على برنامج العمل المقترح. وفي ١٣ نيسان/أبريل أيضاً، بدأ الفريق العامل النظر في الطريقة التي يمكن من خلالها أن يساعد مجلس الأمن في التحضير للاجتماع التشاوري المشترك السنوي العاشر بين أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، الذي تقرر أن يستضيفه مجلس الأمن بعد ظهر يوم ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٦. وعُقد اجتماع غير رسمي للمجلسين في مقر البعثة الدائمة لمصر لدى الأمم المتحدة صباح يوم ٢٣ أيار/مايو. وفي ١١ أيار/مايو، أجرى الفريق العامل، في مقر البعثة الدائمة لأنغولا لدى الأمم المتحدة، المزيد من تبادل الآراء بشأن شكل الاجتماع غير الرسمي والاجتماع التشاوري المشترك السنوي العاشر، وجدول الأعمال الخاص بكل اجتماع، والنتائج المتوقعة منهما. وأتفق على أن يقوم رئيس الفريق العامل بإعداد جدول أعمال مشروع لتيسير إجراء المزيد من المشاورات بين الأعضاء.

٤ - وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، نظر الفريق العامل في موضوع "تحسين التعاون بين لجنة بناء السلام ومجلس الأمن من أجل الحفاظ على السلام في أفريقيا"، واستمع إلى إحاطات قدمها كل من نائب رئيس لجنة بناء السلام، أولوف سكوغ (السويد)؛ والمراقب الدائم للاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة، تيتي أنطونيو؛ والأمين العام المساعد لدعم بناء السلام، أوسكار فرنانديز - تارانكو. كما وُجّهت دعوة إلى أعضاء لجنة بناء السلام لحضور الاجتماع.

٥ - وأتاحت المناقشة التي أجراها أعضاء الفريق العامل استكشاف مواضيع من قبيل العلاقة بين لجنة بناء السلام ومجلس الأمن، ودور لجنة بناء السلام في المراحل الانتقالية لبعثات حفظ السلام؛ والعلاقة بين لجنة بناء السلام والاتحاد الأفريقي ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي؛ والدعم المالي المقدم للأنشطة ولعمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي.

ثالثاً - الاستنتاجات

٦ - ركز رئيس الفريق العامل خلال فترة ولايته تركيزاً قوياً على عمل لجنة بناء السلام باعتباره جزءاً أساسياً من إطار الأمم المتحدة لمنع نشوب النزاعات في أفريقيا، وعلى مشاركة المراقب الدائم للاتحاد الأفريقي لدى الأمم المتحدة من أجل تعزيز أنشطة التحليل المشترك وتبادل الخبرات بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.

٧ - ويواصل الفريق العامل الاضطلاع بدور أساسي في التحضير للاجتماعات التشاورية المشتركة السنوية بين أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، وينبغي أن يواصل تيسير إعداد هذه الاجتماعات ومتابعة البيانات المتفق عليها من كلا الهيئتين.

٨ - وقد أتاح الفريق العامل منبراً لتبادل الآراء على نحو مثمر بشأن التعاون مع الاتحاد الأفريقي في بناء السلام والحفاظ على السلام، وهو يرحب بمواصلة العمل مع الهيئات والممثلين الذين يشاركون في معالجة مسائل بناء السلام وفي الأنشطة المتعلقة بأفريقيا. ولعل هذا التفاعل يكتسي أهمية بوجه خاص في أعقاب اتخاذ قرار مجلس الأمن ٢٢٨٢ (٢٠١٦) في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦.

٩ - ووفقاً لأحكام القرار ٢٢٨٢ (٢٠١٦) التي يعرب فيها مجلس الأمن عن اعترامه القيام بانتظام بطلب مشورة محددة واستراتيجية وموجهة من لجنة بناء السلام والتداول بشأن

تلك المشورة والاستفادة منها، وبلاستناد إلى الخبرة التي اكتسبها رئيس الفريق العامل من خلال ولايته على مدى سنتين، فهو يوصي بأن يشمل برنامج العمل السنوي للفريق العامل المخصص مواضيع تتعلق ببناء السلام والحفاظ على السلام. ويوصي كذلك بأن يعقد الرئيس المقبل للفريق العامل المخصص مشاوراتٍ مع كيانات الأمانة العامة ذات الصلة ومع الدول الأعضاء، قبل اقتراح مواضيع للنظر فيها.

١٠ - ويود الرئيس أن يعرب عن امتنانه شخصياً وامتنان وفد أنغولا لأعضاء الفريق العامل لما أبدوه من تعاون وما قدّموه له من دعم في الاضطلاع بولايته. ويعرب الرئيس أيضاً عن تقديره للدول الأعضاء والمنظمات والأشخاص الذين أثروا مناقشات الفريق بما إثراء.

١١ - وأخيراً، يوجه الرئيس شكره إلى الأمانة العامة على المساعدة التي قدمتها في إطار الوفاء بولاية الفريق العامل، ويتمنى لخلفه كل التوفيق في مواصلة العمل الهام الذي يضطلع به الفريق العامل.